

رسالة جمال الزهر الشرح صلوات الكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شفع من ظلمة العماء نور محمد شافع
 فاشفع به تعالى تارة فجعله صورة الكسم ليدع فتان صلي الله
 عليه وسلم لا سمع الا عظم الذرائع بلو امع سوا طعة السموات
 وفلقت بنورة خلق الصبح فاستمد بستعاع اجرام نيرات
 واروت به مناطق نواطق الافلاك بعزتك وصيت به
 لطلاب رزقت بلوغ الامال في ساحة حكمك وفتحت به
 لعبادك ابواب الاجابة والطلب اليه به اوليا تملك فصارت
 دعوتهم مستجابة وانت لبب شئت به للعار بين ربيع الاثبات
 واقضيت به رفق يسر غرق الجود واكرانه جعل الهى حبيبك
 الذي نقت به لرتق وافلحت به معنى اسمك الحق وابهرت به
 نوايب الكونيات من حركات المصنوع وكونه به لكوننا بين الكون والكون
 واقبنت بلا هوته الهياكل كمانية وكسوت باحرف قابلية كحقيقة
 الانسانية فسجد لها ملائكة القبول طوعا لا مكر وتغلبا لنفحة
 نفخة السار في القصور بهورة تدبيرك وكرمك اللهم صل عليه
 وعلى آله صلوة تنفق بها عين قلبي لتبد منه تسلي لاسراقي
 وتكشف بها كفاف حجب تاديرتك بك محاسن الاخلاق

الاسم
 شفاعته
 ودارت
 او دارت
 او دارت

والله

شوب

واكسى بها اجزائ بسو القناعة مما به تفضلت وبغلب بها
 نبي على اجزاء الاختبارى فاستهداك انت انت وطهرني
 بالاجان به صلاتك عليه وسلم فمذات اللذات واحمني به
 من الوقوع في اللذات لاصح لمحض كرمك منصلا لا منفصلا وعلى
 سوايغ المولاهب تتحلا فلا مدحى سواك ولا مانع لعلك يا الله
 يا رحمن يا رحيم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على سيدنا محمد
 في جميع المنظار الذي هو محبوبا لها واوجزها وانفاها وعلى آله وصحبه
 اما بعد فقد سلمني بعض المحبين ان اشرح الصلوات الكبرى للشيخ الكبر
 وسمك الازفر والنور الازهر محي الدين ابن عرب قدس سره فاجبت
 لذلك ولست اهلها ما هناك مستند بر الله عليه وسلم متوكلا
 بالشيخ قدس سره والله المستعان وعليه التكلان قال الشيخ قدس سره
 بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان كلام العلماء ورحمهم الله تكلموا
 على البسمة بناء واعرابا ومعنى وحكما وحقيقة وغير ذلك من العلوم
 المفصلة في محله ما منه الكتب ونقول بالاذن الالهى ان باسم البسمة
 الفلانة ظهر كل موجود كما ورد في القرآن العظيم انما امرنا بالشيء
 اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فذلك هذه الآية على ان ابداع الالهى
 بالثابت من جهة المبدع بكيفية الاله من جهة المبدع بفتح الدال اما الثالث
 من جهة المبدع اسم الفاعل لا يكون الا عن انت صفات وتكوين الالهى
 وانما جهة المبدع اسم مفعول لا يكون الا عن عين عابدة وملي شئ

ط
 لا صير
 شي

التأني في علم الله تعالى وكون ذلك الشيء ممكنا وجوده وكونه قابلا للوجود
 كما علم من الآية الكريمة **فأفهم** **الآن** ترى ان الدليل العقلاي ينجح الا عند حدود
 ثبوت صحة المادة والنسبة فالانسان في كل شيء لا يكون الا عن ثبوت
 من الفاعل والقابل **فأفهم** **الآن** علم ان اسم الله تعالى اسم ذات
فأفهم **الآن** علم اسم **الرحيم** اسم فاعل **والآن** امرنا ان نذكر البسملة
 عند فعل كل شيء ذي الكمال كما ورد في الحديث لنستحضر ان ظهور كل فعل
 عن الذات المقدسة وصفاتها وتكوينها فيكون المعنى عند الكل والشرب
 وغير ذلك **والآن** الشرب بغير عن ذات الله وصفاته وفعله **يعني**
 بسم الله الرحمن الرحيم يد نعمة الكل والشرب الرحيم نعم الكل والعصر **ويكون**
والآن نالنا ان نذكر البسملة عن الحرام والكراهة لان الحرام والكراهة
 انما هما من توسط النفس شهواتها **فأفهم** **الآن** علم من عند الله خلقا وابداء
وما اصابت من حسنة فمن الله **وما** اصابت من سيئة فمن نفسي **وكن** سريعا
والله المستعان **اللهم** افض صلوة صلواتك وسلامه تسليماتك
قوله اللهم صل على النبي وآله كما هو في موضع **والجيم** من عناء الله كمن
 عند علماء الحنفية **اليمين** شارة الفعل **الهي** كما ان **الف** شارة الالاء
واللام شارة الاستغاث **الهي** ليدبها **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان
 مع صفاتها وافعالها **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان **الف** شارة
واللام الصفة **واليمين** فعل **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان **الف** شارة
 في رفق مشور **وهو** ككتاب الناطق **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان **الف** شارة
 بتبعية مادته

قوله صلاة

قوله صلوة صلواتك وسلامك **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان **الف** شارة
 وفيه نية **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان **الف** شارة **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان
 وصفاتك وانما كانت **الحق** وصل تحريك الذات في كل ان عايننا
 رسول الله نستفيد منه دينا واخرى **قوله** وسلامه تسليماتك
 فيه ما ذكرته في الصلوات **على** اول التبعيات **المفاضلة** من العباد الزبانية
قوله **الآن** علم من عند الله ان **الف** شارة **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان
 بسند عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
 ان انت وامى اخبرني عن اى شيء خلق الله تعالى قبل كل شيء **قال** يا جابر
 ان الله تعالى خلق قبل كل شيء نور نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور
 بالقدرة حيث شاء الله تعالى ولم يكن في ذلك الوقت لوجود ولا عالم ولا جنة
 ولا ملأ ولا ملك ولا سماء ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا جبر ولا انفس فلما
 اراد الله تعالى ان يخلق الخلق فخلق النور اربعة اجزاء فخلق من اجزاء
 الاول القلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش ومن الرابع **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان
 اربعة اجزاء فخلق من الاول حملة العرش ومن الثاني الكرسي ومن
 الثالث باقى الملائكة **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان اربعة اجزاء فخلق من الاول
 السموات ومن الثاني الارضين ومن الثالث الجنة والنار **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان
 اربعة اجزاء فخلق من الاول نور ابصار المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم
 ومن الثالث نور السجدة ومن الرابع نور السجدة **فأفهم** **الآن** علم من عند الله ان
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كثر نور عينين يورين

ص (المصنف)

قبل خلق الله ادم باربعة عشر الف عام **عن ابن جرير** رضى الله عنه انهم
قالوا يا رسول الله متى اوجبت لك النبوة **قال** كنت نبيا وادم بين يدي
واكبس رواه الترمذي وحسنه **واختلفوا** في اول المخلوقات بعد لنور محمدى
والصلي ثم السما ثم العرش ثم العلم وكان عرشه على الماء **والمراد** بالبحر
الذى خلقها الله كما قال صلى الله عليه وسلم **جوهرة** لتلاوة **والله** الهادى
فوقه من السماء **وروى ابو الهيثم** بالقصر **عن ابن جرير** العقيق انه قال
قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه **قال** كان في عرش
ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء **قال يزيد بن قار**
الحامى لم يسمع شي من جنة لم يصاحب **فعلم** ان العرش هواء السحاب
الرفيق كما في لغة العرب بل هو نبي الشان للحق **والجوهرة** العلم
اعني بها السما التي اثبت بها الهة السما والكون **فخلق** الماوى
اعلم ان الذات البحت هي حقيقة الالهية **والنبي** الاول **اعني** الهة
والسما هي حقيقة المحمدية **والنبي** الثاني **اعني** حضرت العلم هي حقيقة
الانسانية **والنبي** الثالث **اعني** حضرت العلم والشهادة هي حقيقة
الادمية فانهم ما قلت لك مثل الفتح الالهى **وقوله** لم يزل الى الدن
اقتضت الربوبية فان الربوبية تقتضى ربوبيا **والعلم** يقتضى معلوما
وغير ذلك **واخر** التمرات المضافة الى العلم النوع الانسانى **فهي** العلم
الاولى لهم والآخر حسه **فهو** الاول **الحامل** والآخر المكمل **لمن** تقدم له
من مكنه كان الله ولم يكن معه شيء **وتان** **ما روى ابن جرير** عن ابي بكر

عنه صلى الله عليه وسلم

عنه صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن معه شيء **وما** خبره البخارى
عن عمران بن حصين **عن النبي** صلى الله عليه وسلم كان الله ولم
يكن شيء غيره **وفي** **المصباح** عن عمران بن حصين كان الله ولم يكن
شيء قبله **اعلم** ان اهل الحقيقة حققوا ان ملكة اعنى البيت المعظم
منظر الذات **واقفوا** ان اسواط الطواف السبعة هي ردة الى
الصفحة السبع **والمراد** من ثمانية منها ردة الى الصفحات الباطنة
منها **والاربعة** الباقية اشارة الى مفايح الغيب طواف بانوار
لان الالك حقيقة يصل الى الفناء والذات **وكما** ان ملكة
منظر الذات **فالمدينة** منظر الصفحات ولذا لم يؤمر صلى الله عليه وسلم
بالعودة بالسيف الا بعد الحجرة **فالمدينة** من ردة بالقر والجبال كلها
مدينة **وكما** ان المدينة على ساكنها الصلاة والسلام منظر كسرت
الصفحة **كذلك** البيت المقدس منظر الافاق ولذا كان الحجر المعظم خاتما
للعادة **فماذا علمت** هذا انما علم ان هجرة صلى الله عليه وسلم من مكة
انذات الى مدينة الصفحات الوحدة الى الكثرة ولذا توجه الى البيت المقدس
بعد الحجرة **توجه** الى الافعال **وكما** كان مقامه صلى الله عليه وسلم
احدية **الجميع** الصفحات والافعال **فمصر** الحاضرة من مكة كان الله ولم يكن
مع شيء لا مساوى له في الوجود ولا قبله موجود ولا غيره واجب الوجود
وفي هذا الحديث رد على الحكماء القائلين بوحدة الوجود وقدم العالم
فلا توافظ باحد من الاله انه تامل الوحدة الوجود لان القول بها كفر والعلم الهى

الى مدينة وهو لان على ما عليه كان. اعلم ان لفظ الحديث الذي رواه
 الامام كرم الله وجهه كان الله ولم يكن معه شيء. ولفظ ثان في المتن
 من كلام الشيخ للوزن واما لفظ وهو لان على ما عليه كان فهو كلام
 الامام كرم الله وجهه فكان الحديث مدرجا ومعناه وهو لان على ما عليه كان
 من كون الله لان له في وجوب الوجود عدم المعينة والغيرية له تعالى.
فخصي عوالم الحضرات الخمس وجوده وهي حضرت الذات و حضرت الهة
 و حضرت السماء و حضرت الافعال و حضرت الاحكام الشرعية لانه صلوا
 عليه ولم يجامع للمراتب الحقية والتلقينية فهو اصل الاصول الامام المصطفى
 وكل شيء احصيناه في امام مبين. فهو المحصى لجميع العوالم سوى الوجوب
 و ارحم سائر استغداداتها. اي استغدادات العوالم السالمة
 المظهر في طاعة من نور صلوا عليه ولم يهور ارحم اليها ببدء وجوده الذي
 هو وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. في وجوده رحم العالم منه كتم العلم
 الى نعمة الوجود. ونقطة البسمة اجماعة لما يكون وما كان. ورد في الخبر
 عن النبي صلوا عليه وسلم انه قال كل ما في الكتب المنتزلة فهو في القرآن وكل
 ما في القرآن فهو في الفاتحة وكل ما في الفاتحة فهو بسم الله الرحمن الرحيم ورد
 في كل ما في بسم الله الرحمن الرحيم فهو في ابا و كل ما في ابا فهو في النقطة
 التي تحت ابا و فظهر ان النقطة اصل الحروف والحرف اصل الكلمة والكلمة
 اصل الكلام فكذلك سيدنا محمد صلوا عليه وسلم هو اصل اجماع لما يكون وما كان
 فكل شيء منه مادته يكون. ولفظ الامر اجواله بدوائر الكوان.

بنده وجوده
 س

قوله و قوله

قوله ونقطة الامر اي كلمة الله هي اي الروح الصادرة من عالم الامر قل الله
 ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي. اي صدر بلا مادة بل من قوله
 كن وروحه صلوا عليه وسلم مادة جميع الكوان ورد في الحديث عن جابر
 انه قال بدوائر الكوان ومادة التي وجدت الكوان منها كما تفرق الهة
 التي في كل شيء سارية وعن كل شيء مجردة وعارية. يعني لما كان صلي
 الله عليه وسلم مادة كل شيء بنوره فهو ربه في كل شيء بلا حلول واتحاد
 وانطباع. لان الله الهية الالهية الالهية في كل شيء بلا حلول واتحاد
 وانطباع. كانت النصارى في حق عيسى عليه السلام من ان صفة الوجود
 والحياة والعلم اتخذت بحسب عزم او حلت وانطبعت على اختلاف
 نداءهم ولذا قال المصنف قد سره وعن كل شيء مجردة وعارية والله
 من الهية ذات الحق من حيث بطونها فهي المقومة لكل شيء بلا كيف لا يعلم
 ذلك الا هو كان قال الله لا يحيطون به علما وهو القوم لما سك
 والحمد لكل شيء. امين الله على خلائق الفواضل وسودعها ومقسمها على
 حسب القابل وموزعها فهو صلوا عليه وسلم انش عين الوجود الذي نظر
 الحق به الى كل موجود فهو لان في الحامل والمظهر امين الله وخليفته
 على خلائق الفواضل كل فضل وجود وكرم. وستودعها اي محل ايداعها
 ومقسمها على حسب بل كل شيء ومعطيا فكل منة ملتمس صلوا عليه وسلم
وفي الحديث ان لا بين في الارض وامين في السماء وقد سماه الله سبحانه امينا
فقال الله كما مطاع ثم امين اذ قلنا انه صلوا عليه وسلم كلمة الاسم الاعظم.

رضي الله عنه

أي صورة الاسم الأعظم التي يؤثر بالذات بالخاصة فمن كان وارثا له
صلواته عليه لم تؤثر سمته بأذن الله كما فيكون خليفة صلى الله عليه وسلم
وقد لا يكون إلا بالانقطاع التام أما استعمال الأسماء فرائها
ناذا اثرت في طريق الخاصة فاختار الكثرة المطلقة كما ورد في الحديث
القدس كنت كثر اخفيا فاجبت ان اعرف فخلقت الخلق أي كنت
متجلبا في علمي جعلوا ما ليس لها ظهور في الخارج بالنسبة إلى الخلق
فأردت ان اعرف لهم مخلقتهم فمنهم من جعل ذاته دليلا على الوحي
فمنهم من جعل ذاته مرآة للصفات وذاته وقتهم وقتهم فخلق حقيقة
عين حقيقتي فكل من فني بوجه ففاحت هذه الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
لأنه أول مخلوق ومادة كل مخلوق كما تقدم والمطلسم النور لا يطلع
على ما في داخله لا صاحبه لظهور الاسم الجامع بين العبودية والربوبية
فصل الله عليه وسلم عبد محض بصورته وجسمه كما قال الله سبحانه الذي ارى
بعبد له ليل من لمسجد حرام إلى المسجد فقصي وفي هذه الآية إشارة إلى
ان الأسماء جساما لا روحا لانه صلى الله عليه وسلم اما بالانبياء بحده
صلى الله عليه وسلم فكما انه عبد محض فجامع ومنه لاسماء الخلقية
فيجري عليه حوال البشر من الأكل والنوم وغير ذلك كما ورد في قوله
قل انما أنا بشر مثلكم كما انه صلى الله عليه وسلم جامع الاسماء الخلقية فجامع
لكلما الخلقية الفطورية والربوبية دون الاسماء المستأثرة فانها
لا ظهور لها وانفتحت الأعمال على الامكانية والوجودية فهو صلى الله عليه وسلم

والنشأ الأعم
 سمي بغيره

من ظهور الامكانية والاسماء الواجبة لانه الجامع لها كما تقدم
المطلوع الاسم الذي لم يترجمه التجلي عن مقام التكليم قوله الطور الاسم
أي يجبل العالم فيه استغارة اصلية مرشحة قوله الذي لم يترجمه التجلي
عن مقام التكليم هو مقام الختام وهو صلى الله عليه وسلم ختم النبوة والولاية
فهو خاتم وغيره نواب عنه صلى الله عليه وسلم كعيسى وغيره من خاتم الولاية
العامة والخاصة فلا يترجمه تجلي عنه مقام صلى الله عليه وسلم وما ورد في
صلى الله عليه وسلم انه قال انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم مائة مرة
وفي رواية سبعين مرة هذا من باب التعليم لا والتشريع لانه حصل
غيره على قلبي صلى الله عليه وسلم كما وقع منه بعض الاحكام التي لم تجز
ان تنسب لمقامه العالي كالسهر في الصلوة وغير ذلك مع انه مقام
مقام التكليم كما تقدم فكل ما وقع منه فكل هذا اما للتشريع او للتعليم
والله الهادي والبحر الضخم الذي لم يفكره جيف الغفلت مع قوله البحر
الضخم استغارة مرشحة كما تقدم وقوله الذي لم يفكره جيف الغفلت
أي الغفلت التي كالجيف فانه صلى الله عليه وسلم لا يفضل عنه الحق كيف
والغفلت لا تظن مقام القرية فضلا عن مقام النبوة وما ورد من ان
هارون النبي عليه السلام لا عاتبه موسى قال انه ان خفت ان تقول ففرقت
بين بني اسرائيل وما وقع من موسى عليه السلام انه اتقى الواح التورات
فانكسر بها لوعنه وما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم في خروجه احد لما
غلبت الكفار قال ان تهلك هذه العصابة لم تعبد في الارض

والبحر الخضم
 سمي بغيره

وأبو بكر رضى الله عنه يهديم ويقول لم أن الله ناصرك يا رسول الله لا فتقر
 الملائكة المسوون **فائدة** كلها غلبة احوال الانبياء وما خضعوا لها الا غلبة
 والله اعلم **اما** غير الانبياء ويقتلون غلبة زعمهم لا يغلبهم **اهل** كما ورد في
 الصحاح عن حنظلة الاسدي انه قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نأفق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما ذك قلت تكون عندك تدكرنا بالنار واجننه كما نأرى عين غادا
 خرجنا عافنا الا زواج والاولاد والضيعة نسينا كثير فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والله ان نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عند **وفي** الذكر
 لصانحتكم الملائكة في فرستكم وفي طرقتكم ولكن يا حنظلة عشتا رقتا
 مرات **فقال** في هذا خبر ان مثل هذه لفعله لا تفر والله الهادي عن حنظلة
 اليقين **اعني** حق اليقين لانه من الله صلى الله عليه وسلم **اما** علم اليقين
 فهو حال الغافل **اما** عين اليقين فهو مقام **اما** حق اليقين فهو مقام
 المحقق في الانبياء والورثة **اعلم** ان نوراني اجمار رعد اجمار نوراني
اعلم ان العقل الاول والروح المعنوي والنور المحمدي والقلم الاعلى كلها واحد
 لكن اختلفت سماتها باعتبار صفاتها **فروج** حاله منظر الحيوة
وتسج نور لانه يدرك ذاته ويدرك به غيره **وتسج** عقلا لا يدركه ومضطرب
وتسج قلما لانه يفصل ما اجعل في العلم ويظهره **قوله** اجمار رعد اجمار نوراني
اي بالحروف التي هي كالمداد **والمراد** الحروف العاشر التي هي كالحروف العاشر مع ما
 اقتضته من احتياقي وبسائط **فان** كل محسوس ومعقول وموصوم

عن صفاء اليقين
 سحر معصية

الهدى وتقصير

مدوره وتقصير من النور المحمدي بمداد الاسماء والصفات كما في تفسير
ان والقلم وما يسطرونه **فتنونا** نصف المدايرة الخلقية قبل ظهورها
وانتظروا إشارة الى النصف الآخر الذي هو الاسماء الحقيقية **والقلم**
 جمع النصفين لانه المظهر للنام **وما يسطرون** اي الاسماء الحقيقية
 يسطرون الاسماء الخلقية **فالاسماء** الحقيقية كالمداد للقلم **المسطور**
 الاعيان الخلقية فافهم هذا السر فان المسطور ليس غير المداد في
 الوجود وان كان غير في نفس الامر **والنفس** رتبة المداد والكلمات
 النامية **قوله** النفس هي الوجودات رتبة المداد **صلى الله عليه وسلم** اهل المداد
 بنوره **قوله** بمداد الكلمات النامية وهي ارواح الانبياء لانهم
 عليهم السلام واكمل الاولياء وغيرهم كلمات نامة بظهور الاسماء والصفات
كان **قال** الله تعالى لو كان البحر مداد لكلمات ربك لنفذ البحر قبل ان تنفذ
 كلمات ربك ولو جئنا بمثله مددا **وقال** **ك** وكلمة منه اسم لمسيح عيسى بن
 مريم وكلمة القاء المرموم **والفيض** الاقدس الذي انزلت به الاعيان
 واستعداداتها **الفيض** الاقدس القضاء الذي هو العلم المعلوم
 والقدرة المعنوية وغير ذلك من الصفات فهو يقين على شهود الحق
 بلا فرق بينه وبين النعسان الصفات انما جبر الله عن بقوله **والفيض**
 المقدس صفات التي تكونت به الكوان واستعداداتها **الفيض** المقدس هو
 القدر الذي هو ايجاد في كل شيء في زمانه ومكانه وبقائه وقدره

والنفس الرحمان الاري

اي هو صلى الله عليه وسلم نفس الرحمن
 الذي فرج الله به كرب الاكوان
 فاخرجها به من ضيق عوالم الامكان
 الى فضاء التجلي الالهي بطلعة الازن
 الامرى كن فكان

بمسألة الصور التي لا تتجلى بأحد الأضواء **فإن** صلى الله عليه وسلم يرى جميع
 الصور والمعاني **أعلم** أنه تعالى خلق النور لمجرد كروى كل في ظلمة قبل العباد
 ثم فيه النفس كل ثم الطبيعة ثم الهيولى ثم الكل ثم الجسم كل ثم العرش
 ثم الكرسي ثم الآخرة فهو هيولى الصور **فإن** التي لا تتجلى بأحد الأضواء لا اثنين
بعض له في كل أن تتجلى واحد لا يتكرر فإنه لو تكرر لم يكن العبد هو محال
 فلا مثل ولذا قال لا اثنين قال الله تعالى لم يمتد في بطنه خلق جديد ولا بصوت منها
 لا حد مرتين **فإن** قالوا ما امرنا الا واحدة كلهم بالبصر وهو قريب فيلزم العبد
 ايضا كما تقدم ولأنه يكون تحصيل كماله من قرآن الجمع لك كل المنفعة
 والعدم **فإن** صلى الله عليه وسلم جامع بين المنفعة والعدم **أعلم** ان الممكن
 لا يتغير في العلم غير المنفعة اما من منفعة الوجود في الخارج وهو معدوم ولا وهو
 الممكن لانه يوجد في الخارج فنوره صلى الله عليه وسلم قرآن اي جامع لذكر المنفعة
 الوجود في الخارج سائر ذلك العدم أي المنفعة الوجود **فإن** كان ثابتا
 في حقيقة صلى الله عليه وسلم لانه اصل الاصول **فإن** الفرق الفاضل
 بين الحادث والقديم **بعض** **فإن** الفرق بين الفاضل وبين الحادث
 من الخلق ما معاني وصور والقديم من الخلق ما حقائق العلمية حقيقة وحقيقة
 فهو صلى الله عليه وسلم برفق ما حصل بينهما لانه اول مخلوق صايم نهاره ابدت
 عند ربه **فإن** صايم صوم الوصال ما ورواياته ما نرى عن صوم الوصال قالوا
 وانت تفعل ذلك يا رسول الله قال الست مثل احدكم اني ابيت عند ربي
 بطعمتي ولبيغيتي **فإن** هو منذ احدث في بطنه كان ياتي بطعم من الجنة صلى الله عليه وسلم

الرابطة

وشرا بغير طيب او سحر فلا يواصل السحر وهو جائر **فإن** بعضهم
 انه كان لا يجتهد في الجمع من شدة مطالعة جمال الحق عليه **فإن** بعضهم
 ان قوة الشبع كانت لا تزول عنه صلى الله عليه وسلم وان لم يؤكل الا ما
 كثيرة **فإن** هذا الوصال يجوز ان حصلت لنا هذه القوة **فإن** ثم قيل تمام
 عينا ولا ينام فلي **فإن** صلى الله عليه وسلم كان ليلة من الليالي مشغولا
 بالحرب مع الكفار في قبيل الصبح فنام ونام من معه صلى الله عليه وسلم
 من الصحابة ولم ينه احد حتى طلعت الشمس فقبل له ثوبت يا رسول الله قال
 تمام عينا ولا ينام فلي **فإن** صلى الله عليه وسلم لم يبر طلوع الفجر لانه كانت
 عينا تمام وان كان يجلس عروا لانه ان قلبه لم يمتد وصرى صلى الله عليه وسلم
 تلك الصلوة اداء لا قضاء **فإن** تمام عن صلوة او شربها فليصلها
 اذا استيقظ او تذكرها قد لك وقتها واسطة ما بين الوجود والعدم **فإن**
 الحقائق العلمية معان معدومة لكن ثابت في العلم موجودة مشهودة
 لله تعالى كوجودها في الفرق والابن لم يتجدد في علمه كونها معدومة
 من غير العلم انما هو بالنسبة اليها فهو صلى الله عليه وسلم واسطة بين الوجود
 العلم الالهي بين العدم لا مطلق الذر سوا بالنسبة الى ذات الممكن لانها
 معدومة انما موجودة في العلم وكونه واسطة لانه النسخة الجامعة لكل
 مرجع البحر ينقي **فإن** وهو بحر الوجود العلوي والامكان لانه لا يمكن ان يكون
 مرجع هذا البحر ينقي **فإن** منقيا لانه صلى الله عليه وسلم انما هو رابطة
 احد سائر القدم **فإن** صلى الله عليه وسلم **فإن** بين حد الكبر الذي لها تعلق

تعلق الخدوش
 عليه السلام

بوجودها احاطت وادادها بمقدم لذمومها صفات الذات الصفات والاشياء
اعلم ان المراتب الالهية كالربوبية والالوهية الرحمانية وغيرها تطلب
 مربوها واما لونها ومرجوها وغير ذلك **والمرجوب** يحتاج الى الربوبية
والالوهية يحتاج الى الالوهية **والمرجوم** يحتاج الى الرحمانية فالتوسط الكل
 بالكل ارتباطا لا ينفك احدها عن الاخر **وهذا** الارتباط انما يظهر باول
 مخلوق وهو النور المحمدي **صلوات الله عليه وسلم** كما تقدم في علم السلام وابطلة تعلق
 احدية بالمقدم بينهما بزرزخ لا ينفك ان **لان** احدية لا يكون قدما ولا قدما
 لا يكون حدونا لانه يلزم تطلب كفاية **فذلك** في فتر الاول والاخر **فما** صلوات
 عليه وسلم هو كذا لكان بنوره فتفصلت فيه تلك الكليات في كتابنا
 مستور في رفق منشور **فالاول** منها ما كان موجودا قبل نشأة العنصرية
والاخر منها ما كان موجودا بعد نشأة صلوات الله عليه وسلم فلما انت **الاول**
 صورة العنصرية كانت مظهر انما النور الذي تفصلت فيه كليات وكانت
 صورة العنصرية جامعة لاسماء الحقية والصورة الخلقية **كان** صلوات الله عليه وسلم
 بذلك في فتر الاول والاخر **ومركز** احاطة الظاهر والباطن **اعلم** ان للداشرة
 الالهية للوجود نصفين **نصفها** الظاهر **وهو** المراتب الخلقية **والنصف**
 الاخر الباطن **وهو** المراتب الحقية وكل منهما ثمانية وعشرون مرتبة **ومركز**
 النصف الباطن الالهية جامع **ومركز** النصف الظاهر الالهية الذي هو مظهر الاسم
 الجامع وهو الانشء الكامل وهو احد في العالم **اعني** به المصطفى **صلوات الله عليه وسلم**
ولذا قال جيبك الذي استجلبت به جمال ذكرك على منصبة تجلياتك

ذاتك

فوله استجلبت

فوله الذي استجلبت به **اي** بظهوره **صلوات الله عليه وسلم** جمال
 ذاتك المقدسة على منصبة في لغة العرب بكسر السين الذي تجلس عليه العروس
 المتجلمة في صلب الله عليه وسلم عروس المملكة الجالسة على كرسي تجليات الصفات
 والاسماء والالهية فكلها كالهاجرة منه **صلوات الله عليه وسلم** والالتفات
 ونصبه قبلته لتوجهها بك في جامع تجلياتك **فهو** صلوات الله عليه وسلم قبلته
 توجه الحق باظهار تجلياته **لانه** ينبع من انفسه لانه مبدأ الخلق
وتتخذ قبلته لنا في المعارف الربانية لانه امامنا كجامعها والمقام
 الاربعة **فما** قال كفاية توجه لافعال **والثاني** توجه للصفات **والثالث**
 توجه لذات عروج **والرابع** مقام الجمع **والخامس** مقام خضوع الجميع **والسادس**
 مقام جمع جميع نزول **والسابع** صلوات الله عليه وسلم مقام لا يناله غيره **الاسم** قد
هو واحدة **الجميع** **وهو** مقام الاربعة وحلقت عليه حلقة الصفات والاسماء
 اللتين هما خلاصة ادم عليه السلام **فالاول** واذا قال ربك للملائكة ان
 جاعل في الارض خليفة **وخلافته** عليه السلام بالصفات التي ظهرت بالاسماء
 التي عليها الله **فما** **قال** **الله** **وعلمهم** ادم **الاسماء** كلها ثم عرضهم على الملائكة
فلهذا الاسماء والصفات ظهرت بالمصطفى **صلوات الله عليه وسلم** وتوجهت بتاج
 العظم **الذي** هو مقام المحمدي الذي لم ينله احد الا من قد **صلوات الله عليه وسلم** وكل
 من لا ينسب **وتحت** لوانه **فما** **قال** **الله** **وعلمهم** ادم ومنه **تحت** لوانه **اي** يوم
واسر يتجسد من الجسد الحرام الى الجسد **وهذا** الرواية الصحيحة ابن عباس
 وغيره من الصحابة وقتنا بعين انه اسرى جسده عليه السلام

ونصبته قبلته
سبحه

منه في التوحيد

(وخلقت عليه خلعة الاسماء
والصفات) اي البسمة خلقها
سبحه

القطبي

رفي لا عنهما: جسده يقظة
سبحه

واما رتبة عايشة رضي الله عنها من ان لم يفقد النبي صلى الله عليه وسلم
 ليلة المعراج بكل على اسرار روحانية غير الاسرار الجسمانية لان عايشة
 بنام بها النبي عليه السلام بعد الهجرة والمعراج الجسمانية قبل الهجرة وتر
 فتسعى قاب قوسين او ادنى **قوله** ورد في الآية الكريمة ثم دون فتدرك
 فكان قاب قوسين او ادنى **قوله** بمعنى بل ادنى **ومعنى** الآية ثم دون
 بعد فناء الانفعال والصفات والذات الى مقام اجمع ووحدة الوجود فتدرك
 من الوجود وجميع الالات وحضرت اجمع فكان قاب قوسين او ادنى جميع
 او ادنى **قوله** اي بل ادنى **قوله** وهو احدى اجمع فاستشهد به بحدوث
 حيث لا صباح ولا مساء **قوله** استشهد بالفقود **قوله** حيث لا صباح ولا مساء
 فان منتهى وجوده الى حضرة لا صباح ولا مساء وفي الحضرة ما كذب
 الفؤاد ما رأى في باب صباه وقد شهد بانه قلبية ما كذب الفؤاد الذي رأى
 فهو صادق في شهوده واقرب به بوجوه حيث لا خلا ولا ملا حيث
 لا خلا ولا ملا فهو عالم المعاني من كل وجه الجسم والهيولى والطبيعة والنفس
 والقلوب **قوله** انما كروية تتعلق بالوجود والمعاني بالشهود ما زاغ البصر
 وما طغى **قوله** ما زاغ عن البصر وما طغى **قوله** وما ارتفع الا لا غبار حصل اللهم
 عليه **قوله** اي ذكر اركان اليقين فان علمك عليك ساكنا كذا كذا وهذا كذا
 وانما كذا ان تمن عليه صلوة يصل بها من غير الى **قوله** يصل بها من غير
 الاجزائي **قوله** لا يصل وهو كذا فيشيد بالجسم وبالكلمة وبعضها كذا فيقول
 فهو صلى الله عليه وسلم اصل الفروع وكل الكمال بعض منها لانه منه وجد كل الكليات

حتى انتهى الى سدة
 المنتهى وترقى الى
 قاب قوسين او ادنى
 سمعته

فاستشهد فؤاده

واقرب بصره بوجوه كذا
 سمعته

صل اللهم

لتتخذ ذرا

لتتخذ ذات بذاته وصفاته بصفاته للمكانة الثانية بين الفروع والاصول
 وبعض الكمال اذا اتصل فتتخذ الذات بالذات والصفات بالصفات
 ويرتفع التعداد الوهمي بظهور الانحاء الحقيقية لتتقر العين بالعين والعين
 الاولى هي الباصرة وقدرتها فروعها **العين الثانية** ذات البصر هي الباصرة
قوله لا فرج بقاء سيدنا محمد عليه السلام **اعلم** ان الرابطة عند ذكر الصلوة
 على ثلاث اقسام **الاول** للمريد في الطريقة **قوله** اي ان يتجمل الشيخ عند طر
قوله وقد انفسه علما بالمال في الارض **قوله** فانك اذا اردت ان تتجمل
 الشيخ فادخل عليه **قوله** فان قلت او زالت انحوط فهو كمال يصلح للارشاد
 والافلا وان صام النهار وقام الليل فلا تغتبر به وبعلمه فهو عابد لا يصلح
 للارشاد وهذا ادنى الرابطة **قوله** واسطة الرابعة بالتوحيد **قوله** مطالعة
 وجود الحق من مراتب الافعال او من مراتب الصفات في مراتب الذات **قوله** واعلم
 مطالعة الذات من احوال المحمد **قوله** لا يكون الا بعد طائفة صلى الله عليه وسلم
 بصورته النورانية لا العنصرية منها ما وبقطة **قوله** يا رب العالمين **قوله**
 استمكن ان تمن علينا بملأ فؤادك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ذاتنا بذاته
 وصفاته بصفاته فتتقر ابصارنا بمطالعة ذات الحق بذاته صلى الله
 عليه وسلم على الوجه الصحيح وبغير البين من البين **قوله** المراد من البين الاول الكج
 الكائن بين الاحبة **قوله** البين الثاني المكان الواسطة بين الاحبة **قوله** اي وينزل المانع
 فتصل الذات بالذات **قوله** وفي جميع احوال الجنان في وسيلة المصطفى صلى الله عليه وسلم
 للبيان وتزود الا عظم **قوله** ورؤية **قوله** سر كنتم كشفه الى ان يظهر في الآخرة

وتقر العين بالعين

على الرابطة

على كروية

رسول الله على الخفين والله كعادى لارب سواه ولا الرب الا بموافاق
 وقفت على سر العهد والميثاق فخذت على **رسول الله** واذا اخذ
 ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واسرهم على انفسهم الست بربكم
 قالوا بلى **فجعلهم** اربعة صنوف الانبياء والاولياء والمؤمنين والكفار
فعليت ان تقف على هذا السر وسلم عليه سلاما اسلم به في متابعته
 من التخلّف في طريقا سريعة من التخصّف **قوله** في التخلّف **علم** ان التخلّف
 عن الشريعة البعد من الله **ك** ان التعبد سبب القرب **ك** قال **ك** وخالقت
 اجني والانس لا يعبدون **ك** العباد سبب التوحيد فكلما زادت العبادة
 ظهرت الربوبية وكلما نقصت اختفت الربوبية وبطل الكفر والانكار
الامر ان ابليس لا تخلف عن الامر كفره وان من الكافرين لان ترك الامر
 الذي ليس فيه وسطة كفر وكلما زادت الوسطة خفي الحكم **الامر** ان اخبر
 المسموع من رسول الله عليه وسلم يلزم العمل به على ما مع قطعنا **قوله**
 حصلت لوسا لا يكون قطعيا **الطريق** لا تفتح بابر محبتك
 اياي بمفتاح متابعته **قوله** محبتك اياي من اضافة المصدر الى الفاعل
 ومفعوله **قوله** اياي فالمحبة هي الحق والحق هو المحبوب شي قد سكره
وهذا على مراتب مقتضى الالوهية لقوله **ك** في الحديث القدسي فاجبت
 ان اعرف **قوله** اذ كان الحق هو المحبوب كما هو حال المرء بين فيحصل النزاع
 في الحق **قوله** انجد حصول البلاء بالمرء بين من حيث لا يعلمون
قوله بمفتاح متابعته **اي** بتابعته التي هي كالمفتاح لانها كعادى

وفي طريق

متابعته

والله اعلم

واعضاى
شجرة

واشهدك في حواسي واعضاى من سحات سرعة وطاعة **وهذا**
 بكارة الحديث القدسي **قوله** **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **قوله** الله قال
 من عادى لي وليا فقد اذنته باكره وما تقرب الي عبد لي شي احب
 الي مما افترفت عليه وما يزل عبد يقرب الي بالنوازل حتى احبته
قوله واجبت كنت سمعة الذر سمع به وبصره الذي يصر به ولسانه
 الذي ينطق به ويده التي يبطس بها ورجله التي يمشي بها وان سئلني
 لا عطية وان استعاذني لا عيذته وما ترددت في شي انا فاعلم
 ترددي في نفس عبد يؤمن بكرة الموت وانا كره مسانته ولا بد له
 كذا في المصاييح **قوله** بقة الشرع تقرب الي الشارع **قوله** واوخله راء حصن
 لا اله الا الله وفي اثره الخلوة في وقت مع الله **اي** اوخل التوحيد للزهد
 كالحصن من الاعداد **قوله** التوحيد مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا وهو
 مقام الخلقة ولا يحصل الا بقدم النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الدخول ورائه
 ورائته **قوله** اثره الخلوة في وقت لا يعني فيه ملك مقرب
 ولا نبي مرسل **وهذا** المقام المحمد لا ينال احد الا بقدم صلى الله عليه وسلم
 وهو وحده به اجمع **قوله** **قوله** قال بعضهم حصنا بحر اوقف الانبياء على حكمه
 ولا يلزم تفضيل غير النبي الواصل الى هذا المقام على النبي بل يلزم تفضيل صاحب
 هذا المقام **قوله** رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** **قوله** انما هو بابك الذي لم يفسدك ومن
 سلك طريقه والابواب روبره **قوله** الادب الى اصطبل الدواب **قوله** **قوله** الله
 عليه السلام الداعي الى الله كفا بينة وهو من النبوة **قوله** **قوله** والاحاديث في ذلك كثيرة

الى وراء

فهر باب وصل الى الله وانما الهيوت من ابوابها فمن اراد ان يراه فليظهرها
 فهو كالانعام على سواضل سبيل **الله** يا رب يا من ليس له حجاب الا النور
اي كاسم النور الظاهر بكل شيء فظهره بالشمس كاستدارة والاستدارة
 والاستدارة والاستدارة من مراتب الشمس ظهر بها النور **وعلى هذا**
 فحجاب كاسم النور الظاهر بكثرة المراتب ولا خفاؤه الا شدة الظهور **فان**
 وان كان ظهوره بالمراتب من احوال معدومة وان كانت ثابتة فلا ظهور
 الا ظهوره فهو كاشدة ظهوره بطريق السواول والفرق والظهور وباطن وهو بكل
 شيء علم **سلكك بك** لانه لا غير ولا ثمة كذا حصر اجعل سبيلك كذا فانك
 والمستوكب والمتوسل بين فانت اللاحظه بكثر المراتب ولا شدة لك
 في مرتبة اطلاقك **التي** ليس فيها اسم وسم حتى تعدد به انت الواحد حقيقة لثان
 بك في ذلك وصفاك وافتحاك واثباتك عليك فالواجب لك اطلاقك
 عن كل قبس حتى عن قيد الاطلاق التي تفعل فيها ما انت بالتي الاقدس والقضاء
 تحكم بالتي المقدس وتريد بفعل الله مايت وويلكم مايريد بالقوة اللهم حجة
 لكم ان طاعتكم تعلق صلاح قديم وتنجي ماوت فانظر الى التعلق الاول
 من سببه وبالنظر الى التعلق الثاني من رادته وكشفك عنه ذلك يعلم النور
فان علمك يتعلق بياته ويعلم انها لانها بياته وان كان العلم يتعلق بعلوم
 بالاحاطة بكن هذا بالنسبة الى الاشياء **فان الله** والمصطفى كل شيء عددا **وانما**
 بالنسبة الى القديم كذات الله وصفاته فيكشفها انها لانها بياته لها حقا للعادة
 كمعجزة النبي وكرامته الولد وتحوك في صورة اسمائك وصفاتك بالوجود والصور

صور

اي تجللك

اي وتجلك في مجال اسمائك وصفاتك بالوجود والخارجي الصوري
 ان نصلي على سيدنا محمد صلوة تكمل بها بصيرة بالذات المكنون في الازل
فان الله قد خلق في الازل ثم رشح عليهم من نوره فمن صاب من ذلك
 النور سعد ومن لم يصبه شقي لا سهد فانا ما لم يكن من الحقائق والتعبات
 في العلم الغير القابلة للوجود وبقاء ما لم ينزل **وهي** الاعيان والحقائق
 الثابتة القابلة للوجود واري كسبا وكما هي في اصلها معدومة مفقودة
 وكونها لم تنسم رايحة الوجود ففعلها عنه كونهها موجودة **اعلم** ان المرو
 يكون كسبا ومعدومة في ذاتها مفقودة لم تنسم رايحة الوجود
 وانما وجودها علمي والخارجي هو الوجود الحق واخرجني الله بالصلاة
 عليه من ظلمة الانانية الى النور **وهو** نور المعرفة وعين البقعة الذكر هو
 كون حقيقة السالك مرأنا ومظهر لصفات الحق فلا يبقى في ذلك
 المستهد ظلمة الانانية ومن فبر جسماني بنيتي لجمع كثر **اي** الى مقام
 الجمع بعد الفرق الذي هو كذا كثر فان فيه تنعدم كاشرة ولا يبقى الا الوحدة
 فهو مقام الروح وفرق النور **اي** الى الفرق الذي هو كاشرة وهو
 الفرق الثاني والصحيح الثاني حضرت اجمع ومقام السر وافضل علم من
 سماء توحيدك يا رب **فول** توحيدك اضافة المصدر لمفعول
والتوحيد ثلاثة **توحيد الافعال** وهو ان يلقن الشيخ المري بعد الذكر
 الوجود ان لا فاعل الا الله فيوحده كذا في جميع الافعال والاثار
وتوحيدها وهو ان يشهد لها في ظاهره وباطنه من غير حلول واتحاد

في التوحيد

وتوحيد الذات وهو ان يشهد بجميع الذوات موجودة بالذات
 ما تظهر به من جلال الشكر والاشكر **الشكر** اعتقاد الله
 التقدير في الالهية **والاشكر** جعل الشكر لله كما وانعشني
 بموته والولاية الثانية **وانعشني** اي اجعلني عالما بالموتة الاولى
 وهي الموتة التي **قال رسول الله** امر بها موتوا قبل ان تموتوا **وقال** للناس
 نيام اذا ماتوا انتم هموا وهو فرض فمن مات اخيرا رافه عيسى
 الشهيد **قال الله** في حق عيسى ان متونيك ورافعت الي **وكرم** ابيه
 الغناء والسكر التام والولاية الثانية وهي البقاء التام فيلزم ان يكون
 الولاية مرتين من لم يولد مرتين فالنار احق به **واحييني** بالحياة الثانية
 في هذه الدنيا الثانية **الحياة** الثانية الدائمة التي لا موت بعدها
 هي حياة المعرنة **واجعل** نورا امشي به في الناس **هو نور** الايمان
 التام الذي هو من شهد وقلبي وحس بصري ناري به وجرهك **اي**
 حسك الظاهر في جميع حركات انما توليت ظاهرا وباطنا حسا
 وعقل في جميع محسوسات والمعقولات انما تولوا نعم وجهه الله
 بدون استنباه ولا التباس كما وردة الالة **ناظر** اربعين الجمع
 والفرق **فان** كان النظر بعين الجمع الفرق على التناوب فهو حضرت
 الجمع **وان** كان ينظر واحد فهو جمع **اي** ما يصل بين باطنك واخفى
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر لبيد الا ان
 ما عدا الله باطل وان الله كما هو حق كمين **مسند** لك عليك

بالموتة الاولى
 مسك

يعني

والا بكت
 الا لسوار

اولا سوكت ولست مفقود احق بسندك بغيرك عليك
 وهما ويا فؤادك اليك **اي** هاديا باريا والناس باؤنك اليك
 يا ارحم الراحمين **نا** ارحم من انبك وانت جامع لكل رب فانك
 ارحم واصل على سيدنا محمد صلوة تقبلها دعائك وتحقق بها
 رجائك وعلى الالهة والشهود والعرفان واصحابها أصحاب الفروق
 والوجدان **اي** الوجدان الدائم الحقيقي لا الوجدان الطبيعي كما
 يظهر لاهل الذكر الغير الدائم ما انتشرت طرة ليل الكيان **نا** توفيت
 وكيل الكيان هو فبالممكنات واسفر جبين العيان **اي** ما دام
 وجود الممكنات آيين وسلام على المرسلين واحمد لله رب العالمين
ثم الشرح المسح بالجمال الزهراء على الصلوة الكبرى للشيخ الاكبر قدس سره
 على يد تارحه السيد محمد نور العربي ال كرم با سكونها
 في يوم الاربعه **الصلوة** السبع من جواهر الاخر
 في سنة ثلاث وعشرين ومائتين والالف
 من هجرة من له الشرف **واقول** مورخا
 لهذا الشرح المسح بالجمال الزهراء

منه الصلوة للشيخ محي الدين العربي ما جاء بمثلها لا سرق ولا غرر
 صلوة شريفة على سيد الانام محمد ما جاء بجملها عالم لا عجمي ولا عربي
 فوفقي لاله مورخا لحل عقدتها كان صلته شرح محمد نور العربي

٧١ ٤٣ ٥٠٨ ٩٢ ٣١٣

١٢٨٣

وسلم
 ونحقق